



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/32/22/Add.3
S/12363/Add.3
7 November 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية ال العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب إفريقيا

العلاقة بين إسرائيل وجنوب إفريقيا

التقرير الخاص للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

المحتويات

الصفحة

٢	خطاب الاحالة
٣	التقرير الخاص للجنة

المرفق

تقرير عن التطورات الأخيرة في العلاقات بين إسرائيل وجنوب إفريقيا

خطاب الاحالة

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٢

سيدي ،

أتشرف بأن أرسل لكم طيه التقرير الخاص عن العلاقات بين إسرائيل وجنوب أفريقيا الذي اعتمدته بالاجماع الجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٢٢ .
وهذا التقرير مقدم إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن وفقا للأحكام ذات الصلة بال موضوع من قراري الجمعية العامة (٢٦٧١ - ٥) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٠ ٣١٦ / ٦ المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر و ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٦ .
وأرجو ، سيدي ، أن تقبلوا بالغ تقديري .

(توقيع) ليسلبي أ. هاريمان

رئيس

اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

سعادة السيد كورت فالد هايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

التقرير الخاص للجنة

١ - لقد تابعت اللجنة الخاصة بقلق شديد التعاون المستمر والمطرد بين حكومة إسرائيل ونظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في الميادين العسكرية والنووية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الميادين .

٢ - وجد ير بالذكر أن هذا التعاون قد بلغ مرحلة جديدة وخطيرة في أعقاب زيارة رئيس وزراء نظام الفصل العنصري لاسرائيل في نيسان / أبريل ١٩٧٦ ، وعقد سلسلة من الاتفاques خلال تلك الزيارة وبعدها ، والإعلان اللامع بأن إسرائيل ستزود أسطول جنوب أفريقيا بالسفن الحربية .

٣ - وبناً على توصية اللجنة الخاصة ، أدانت الجمعية العامة بشدة ، في قرارها ٦/٣١ هـ ، المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، التعاون المستمر والمطرد بين إسرائيل والنظم العنصري في جنوب أفريقيا باعتباره انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة ، وتشجيعاً للنظام العنصري في جنوب أفريقيا على التمادي في سياسته الاجرامية .

٤ - فيران حكومة إسرائيل تحدثت هذا القرار ، وتحدت الادانات من جانب حكومات ومنظماً متعددة في سائر أنحاء العالم ، وكذلك حركات التحرير في جنوب أفريقيا ، ومضت في توسيع تعانها مع نظام الفصل العنصري .

٥ - وتضمن تقرير أعدته اللجنة الفرعية المعنية بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والتعاون مع جنوب أفريقيا ، التابعة للجنة الخاصة ، عرضاً للتطورات التي حدثت في هذا الصدد . ويتضمن مرفقاً لهذا التقرير نص تقرير اللجنة الفرعية .

٦ - وان تعاون إسرائيل المتزايد ، ولاسيما في الميدان العسكري ، هو عمل اختارت القيام به عن عمد ، وهو عمل عدائي ضد الشعب المضطهد في جنوب أفريقيا .

٧ - وفي هذا الصدد ترقب اللجنة الخاصة في أن تسترعى انتباها الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى البيان التالي الذي ألقاه رئيسها في ٨ تموز / يوليه ١٩٧٧ :

”... وستصدر اللجنة الخاصة في وقت قريب تقريراً عن العلاقات المتزايدة بين إسرائيل وجنوب أفريقيا ، وستدعوا إلى ادانتها على نطاق عالمي . وان اللجنة الخاصة ، اذ تولي اهتماماً خاصاً لإسرائيل ، لم تتrox الانتقاً عن تحيزها إلى حال . فاسرائيل قد زادت روابطها مع جنوب أفريقيا زيادة هائلة وذلك تحدياً لقرارات الأمم المتحدة . واستقبلت رئيس وزراء نظام الفصل العنصري فور هزيمة عدو وانه السافر على أنفه ، ووقفت معه سلسلة من الاتفاques . وأعلنت تزويد جنوب أفريقيا بالسفن الحربية في آب / اغسطس الماضي عند ما كان هذا البلد يقوم بذبح اطفال المدارس الأفارقة في سويفتو وغيرها من المراكز .

” وبينما يتخذ كثير من الشركاء التجاريين لجنوب افريقيا الخطوات للحد من تعاونهم مع جنوب افريقيا ، زادت اسرائيل من تعاؤنها . وبذلك تحدثت جميع الشعوب المحبة للحرية ، وأعلنت عداؤها لا فريقيا . ان الدول الافريقية ، وغيرها من الدول في قرارة المنحازة لا يمكن أن تقيم أي علاقات مع اسرائيل ما دامت هذه لا تكف عن التعاون مع نظام الفصري العنصري ” .

وقال الرئيس أيضا في الجلسة الخامسة والثلاثين للجنة الخاصة ، المعقدة في ٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ :

” ان اسرائيل هي أحد البلدان القليلة التي تزيد من التعاون مع جنوب افريقيا في كل الميادين بدلا من أن توافق هذا التعاون .

” وحتى فرنسا ، التي ماطلت لعدة سنوات في تنفيذ الحظر على تصدير الأسلحة ، أعلنت أنها لن تبيع أية معدات عسكرية أخرى لجنوب افريقيا . وبذا تظل اسرائيل البلد الوحيد الذي يستخف عن عدم بالحظر على تصدير الأسلحة .

” ويجد ربي أن اذكر ان اللجنة الخاصة قد دعت جميع الدول الأعضاء ، بما فيها اسرائيل ، الى الاشتراك في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري ، الذي عقد في لاغوس ، والى التبليغ عن التدابير التي اتخذتها أو نفذتها في مناهضة الفصل العنصري . ولكن قبل انعقاد المؤتمر بوقت قصير ، أعلنت اسرائيل انسحابها من المؤتمر متذرعة بحجج واهية ، وهي ان المؤتمر اليهودي العالمي لم يدع للاشتراك فيه .

” وبعد ذلك ، فور انتهاء ” مؤتمر لاغوس ، عندما ادرك نظام جنوب افريقيا مدى عزلته ، هرع رئيس وزراء جنوب افريقيا الى اسرائيل ، حيث استقبله رئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما .

” وكما حذرت حلقة هافانا الدراسية ، فإن نظام جنوب افريقيا يحاول اقامة تحالف مع النظم المعادية للأمم المتحدة ، وان اسرائيل تتبعون في هذا المسعي المشين .

” ولذلك فإنه سيتعين على اللجنة الخاصة كشف وادانة محور بريطانيا - تل ابيب ، وتحذير الحكومة الاسرائيلية من مغبة تحالفها مع نظام الفصل العنصري ، الذي يعتبر عملا عدائياً موجهاً ضد الشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، بل في الحقيقة ضد البشرية جمعاً ” .

٨ - وترقب اللجنة الخاصة في أن تؤكد أن التحالف المتآخي بين حكومة اسرائيل ونظام الفصل العنصري ، الذي يعكس استخفافهما المشترك بالأمم المتحدة ، ائماً يمثل تحدياً للمجتمع الدولي

في جهوده الرامية الى ضمان الحرية والسلم في الجنوب الافريقي . وهي تلاحظ بقلق الدعاية الماكروة التي تمارسها حكومة اسرائيل ومؤيدوها ضد هيئات الأمم المتحدة ، ضد الحكومات التي دعت الى اتخاذ اجراء حازم ضد الفصل العنصري .

٩ - وترى انه ينبغي للجمعية العامة أن تدين من جد يد حكومة اسرائيل ، وان تطالبها بأن توقف على الفور تعاونها مع جنوب افريقيا . وينبغي ان تنشر على أوسع نطاق كل المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وان تشجع الحكومات والمنظمات على ممارسة كل نفوذها لاجبار حكومة اسرائيل على الكف عن هذا المسلك الوخيم العواقب .

المنفذ

تقرير عن التطورات الأخيرة في العلاقات بين إسرائيل وجنوب إفريقيا

أولاً - مقدمة

١ - قدمت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري تقريراً خاصاً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين بشأن التعاون المتزايد بين إسرائيل والنظام العنصري في جنوب إفريقيا . (١) وفي وقت لا حق أعتبرت الجمعية العامة ، في القرار ٦ / ٣١ هـ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، عن قلقها العميق للمساعدة العسكرية المقدمة من إسرائيل إلى نظام الفصل العنصري وأدانت بشدة التعاون المستمر والمطرد بين إسرائيل وذلك النظام باعتباره انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة وتشجيعها للنظام العنصري على التمادي في سياساته الاجرامية .

وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ذكرت الصحيفة الاسرائيلية "معاريف" أن الضفة وطن الداخلية والخارجية في معارضة الروابط بين اسرائيل وجنوب افريقيا قد أقنعت الحكومة الاسرائيلية بالاضطلاع بتقدير لعلاقتها مع نظام الفصل العنصري . وذكرت الصحيفة أنه سبق للحكومة الاسرائيلية أن اتخذت بعض الخطوات بذريعة "جعل نفسها أقل ظهوراً" في جنوب افريقيا ، ولا سيما بتأجيج الزيارتين اللتين كان سيقوم بهما مسؤولان من مجلس الوزراء الى جنوب افريقيا . الا أنه ، بعد ذلك بأسابيع قليلة نشرت صحيفة "ستار" الصادرة في جوها نسخة نباً من مراسلها في القدس مفاده أن المصادر الاسرائيلية قد نفت أن يكون الضغط الاخير من الأمم المتحدة وبعض الدول الفرنسية قد أثر على الحكومة الاسرائيلية في موقفها من جنوب افريقيا . وجاء في النباء أن هذه المصادر قالت "ان النقد الموجه من الأمم المتحدة أمر متوقع وهو ، على أي حال ، لن يستمر طويلاً". (٢) وبعد الانتخابات الأخيرة ، قال السيد أيسير وايزمان ، وزير الدفاع الاسرائيلي المعين الجديد ، بأن حكومته ستحسن صلاتها مع جنوب افريقيا ، وستستمر ، على الأخص ، في تزويدها بالامدادات الدفاعية . (٣)

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢
ألف (A/31/22/Add.1-3) ، الوثيقة A/32/22/Add.2.

(٢) صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبيعة الأسبوعية الجوية ، ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر و ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .

•) صحیفة " صندای تایمز " ، جوهانسبرغ ، ۱۲ حزیران / یونیه ۱۹۷۷ .

٣ - ويدل استعراض لتطور العلاقات بين البلدين منذ تقديم تقرير اللجنة الخاصة الأخير على أن إسرائيل قد واصلت تكثيف صلالتها مع جنوب أفريقيا في جميع الميادين رغم ادانة هذا التعاون عالمياً.

٤ - وقد قام السيد ر . ف . بوشا ، وزير خارجية جنوب أفريقيا ، "زيارة خاصة" إلى إسرائيل لمدة يومين في أوائل أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وأكدت سفارة جنوب أفريقيا في تل أبيب أن السيد بوشا قام "زيارة مجا لة" للسيد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل ، والسيد موشى ديان وزير الخارجية (٤) .

٥ - لقد ضاعفت إسرائيل أمداداتها من الأسلحة المقدمة إلى جنوب إفريقيا منتهكة حظر ارسال الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة انتهائاً كاصارخاً . وأشارت التقارير المتزايدة عن التفاصيل النووى بين إسرائيل وجنوب إفريقيا قلقاً كبيراً في المجتمع الدولي .

٦ - وجاء في التقارير الصحفية أن الصناعات العسكرية الإسرائيلية مدعاة بحولي . ٠٠ طبيون راند يمثل طلبات مقدمة من جنوب إفريقيا . ويقال إن المعدات المطلوبة تشمل الصواريخ والزوارق المدفعية والطائرات المقاتلة .^(٥)

٨ - وجاء في نبذة نشر في صحيفة "فايننشال تايمز" اللندنية في ٧ آب / أغسطس ١٩٧٧ أن أحواض بناء السفن "ساند هوك" - استراليا - الواقع قرب دربان ستبدأ في صناعة زوارق خفر السواحل من طراز "دابور" يتبعها من إسرائيل . (٢)

(٤) صحيفه "راند ديلي ميل" ، جوهانسبرغ ، ٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(٥) صحيفه "ستار" ، جوهانسبرغ ، ٣٠ اذار / مارس ١٩٧٧ .

(٦) صحيفه "جروزالم دومستيك سيرفس" ، ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ؛ صحيفه "انترناشيونال هيرالد تريبيون" ، باريس ، ١٣ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ .

P. F. wilmot, " Zionism and apartheid : structure of فلسطینی ورثت (۷) ، imperalism "، New Nigerian، ۱۹۷۷ء، اگسٹس ۲۵، لاغوس، ایب / اگسٹس ۱۹۷۷ء

٩ - ويتبين من المعلومات المقدمة من حركة مناهضة الفصل العنصري في جمهورية ألمانيا الاتحادية أنه يجد وأن إسرائيل تعمل ك وسيط لبيع المعدات العسكرية من ألمانيا الغربية إلى جنوب إفريقيا ، وخاصة الرؤوس المدفعية . (٨)

١٠ - وتلقت اللجنة أنباءً مزعجة مفادها أنه ربما يكون تزايد تعاون إسرائيل الوثيق مع جنوب إفريقيا في المجال العسكري قد امتد إلى المجال النووي . وقد نفت حكومة إسرائيل هذه الأنباء .^(٩)

١١ - وقد أعرب عدة مراقبين عن القلق لا مكانية شاملة لاتفاقيات المتعلقة بالتعاون العلمي ، والتكنولوجي والمعقولية بين البلدين في عام ١٩٧٦ ، والتي أقامت روابط أوثق بين مجلس جنوب إفريقيا للبحث العلمي والصناعي والمجلس الإسرائيلي للبحث العلمي والصناعي على نقل المعرفة النووية . ويستدل من تقرير أخير أنه ربما تعمّل إسرائيل على تقديم التكنولوجيا النووية مقابل البيورانيوم المزور . (١٠)

١٢ - وسبق للجنة أن أشارت في تقريرها السابق الى أن جنوب افريقيا قد تزود اسرائيل بالبيورانيوم مقابل الأسلحة . (١١)

، رقم ٤ ، نيسان/ابريل ١٩٧٧ ، Informationsdienst Südliches Afrika (A)

• Waffengeschäfte BRD - SA

(۹) صحیفة "نیویورک تایمز" ، ۱۸ نیسان / اپریل ۱۹۷۶ ؛ صحیفة "صندای تایمز" ، جوهانسبرغ ۱۲ حزیران / یونیه ۱۹۷۷ ۰

(١٠) ب . ف . ويلموت ، المرجع المذكور ؛ Elisabeth Mathiot, La Collaboration entre Israël et l'Afrique du Sud (١٩٧٧) ؛ صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ٤ ايار/مايو ١٩٧٧ . وجاء في صحيفة "مورننگ ستار" اللندنية ، في ١١ ايار/مايو ١٩٧٦ ، أن الورقات المسلمة في المؤتمر العلمي المشترك بين إسرائيل وجنوب أفريقيا والمعقد في جوهانسبرغ في نيسان/ابريل ١٩٧٦ شملت ورقات عن الفيزياء النووية والكيمياء النظائرية .

(١١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢م
ألف (A/31/22/Add.1-3) ، الوثيقة A/31/22/Add.2 ، الفقرة ٥ .

Ronald W. Walters, "South Africa's nuclear power development: Political (١٢) and strategic implications" التابعة للجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب في الولايات المتحدة ، ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧٢ ؛ ب. ف. ويلموت ، المرجع المذكور .

ثالثا - التعاون الاقتصادي

١٤ - تدل أرقام التجارة لعام ١٩٧٦ والصادرة عن سفارة جنوب افريقيا في اسرائيل على أن التجارة بين البلدين قد ازدادت بنسبة ٣١ في المائة تقريبا خلال السنة . وقد ارتفعت قيمة الصادرات من جنوب افريقيا الى اسرائيل (وبصفة رئيسية الحديد ، والصلب ، والمواد الفدائية ، والمنتجات المعدنية) الى ٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أي بزيادة قدرها ١٤ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٥ . وقد ارتفعت قيمة الصادرات من اسرائيل الى جنوب افريقيا (وبصفة رئيسية الآلات الزراعية ، والبضائع الكهربائية ، والمواد الكيميائية ، والمنسوجات) بنسبة ١٢ في المائة الى ٢٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . (١٣)

١٥ - وقد تعززت المبادرات في البعثات الاقتصادية وغيرها من التدابير الرامية الى زيادة الروابط الاقتصادية منذ عقد اتفاق تعاون بين البلدين في نيسان / ابريل ١٩٧٦ . وأعلن السيد اسحق اونا سفير اسرائيل في جنوب افريقيا ، أن رجال الاعمال الاسرائيليين " لديهم ثقة تامة بمستقبل جنوب افريقيا " . (١٤)

١٦ - وأجرى وفد تجاري على مستوى عال من جنوب افريقيا محادثات مع الصانعين والصناعيين والسياسيين الاسرائيليين في أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ وذلك ، كما قيل ، بهدف زيادة التجارة بين البلدين . وقامت بتنظيم الوفد غرفة العلاقات الاقتصادية المشتركة بين جنوب افريقيا واسرائيل بالتعاون مع غرفة التجارة المشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا ورابطة الصانعين الاسرائيليين ، وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ، وضم الوفد رئيس الشرفة التجارية في جوهانسبرغ ، والمدير التنفيذي لشركة التنمية الصناعية ، وعددا من رجال الاعمال البارزين . وقيل ان المحادثات تركّزت على التجارة الثنائية في الالكترونيات ، والمواد الكيميائية ، والصناعات المعدنية ، واللدائن . (١٥)

١٧ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، قام ثلاثة من كبار المسؤولين الاسرائيليين بزيارة لجنوب افريقيا لا جرا محادثات حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وهم المراقب المالي للقطيع الاجنبي ، ومدير هيئة الاستثمار ، ومدير مركز الاستثمارات . (١٦)

١٨ - وذكر أيضا أن وفدا اقتصاديا اسرائيليا برئاسة أحد الوزراء سيقوم بزيارة جنوب افريقيا في عام ١٩٧٧ . وكما قال السيد اسحق اونا ، السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا ، فإن من المحتمل

(١٣) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ١٩ شباط / فبراير

١٩٧٧ .

(١٤) المرجع نفسه ، ١٤ ايار / مايو ١٩٧٧ .

(١٥) المرجع نفسه ، ١١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ .

(١٦) صحيفة " نيويورك تايمز " ، ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .

أن يترأس الوفد السيد د. رابينوفيتز ، وزير المالية ، وسيكون غرض البعثة بحث تنفيذ اتفاق التجارى الاقتصادى المعقود مع جنوب أفريقيا . (١٢)

١٩ - وقد قام السيد هارون غفني ، محافظ المصرف الاحتياطي الإسرائيلي ، بزيارة جنوب أفريقيا لمدة أسبوع في أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وقد دعا إلى مزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين ، وخاصة في المشاريع المشتركة . (١٨)

٢٠ - ومن المقرر أن يعقد فريق إسرائيلي مؤلف من الخبراء في الأعمال التجارية والاقتصاد والمالية حلقات دراسية في جنوب أفريقيا في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ . والفرض من الزيارة هو تشجيع رجال الأعمال في جنوب أفريقيا على الاستفادة من الاتفاقيات المتعلقة بالتجارة الحرة المعقدة بين إسرائيل والمجتمع الاقتصادي الأوروبي وذلك بانشاء شركات تابعة لهم في إسرائيل أو الدخول في شرايين مشتركة مع شركات مقرها في إسرائيل . (١٩)

٢١ - وفي أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، عقدت جنوب أفريقيا وإسرائيل اتفاقاً ثنائياً بقصد الحيلولة دون الازدواج الضريبي . وبالإضافة إلى الأحكام الرامية إلى تجنب فرض ضرائب مزدوجة على مواطنى البلد الواحد المقيمين أو الجانين للارتفاع في البلد الآخر فقد ذكر أن الاتفاق ، تضمن شروطاً في صالح إسرائيل . وهذه الشروط تتصل باعتراف جنوب أفريقيا بالاعفاءات الضريبية الممنوحة من إسرائيل للشركات الأجنبية بصفة تشجيع الاستثمار في اقتصادها ويفرض الضرائب على المتقاعدin من أبناء جنوب أفريقيا الذين يعيشون الان في إسرائيل وفقاً للقانون الإسرائيلي . (٢٠)

٢٢ - وقد كرست سلسلة المتاجر المعروفة باسم "شالوم ستورز" في تلك أيام أسبوعاً لجنوب أفريقيا في أيار / مايو ١٩٧٧ تخلله عرض أزياء ، ومواد غذائية ، وأدوات معدنية ، وغيرها من البضائع الاستهلاكية التي يجري دخول الكثير منها إلى إسرائيل لأول مرة . (٢١)

٢٣ - وقيل أن فريق كور الإسرائيلي يعتزم توسيع نطاق أنشطته في صناعة المواد الكيميائية في جنوب أفريقيا . وكما قال السيد ف. جي. ه. لوريش ، المدير التنفيذي لشركة جنوب إفريقيا المعروفة باسم "سنتراشيم" ، يجرى التفاوض لتحقيق مزيد من التعاون بين فريقه وشركة "كور كاميكلز".

(١٢) صحيفة "راند ديلي ميل" ، جوهانسبرغ ، ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .

(١٨) المرجع نفسه ، ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(١٩) المرجع نفسه ، ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(٢٠) المرجع نفسه .

(٢١) مجلة "ساوث إفريكان رايست" ، بريتوريا ، ٢٠ أيار / مايو ١٩٧٧ .

وذكر السيد لو ريش أن التعاون المقترن سيقلل من اعتماد جنوب إفريقيا على المواد الكيميائية المستوردة ، بينما يخلق في الوقت نفسه امكانيات لزيادة الصادرات . وقد بدأت بالفعل شركة "أجبرو" (Agbro (Pty.)) وهي أول مشروع مشترك ينطوي على الغريقان ، بانتاج العناصر الكيميائية لمبيدات الاعشاب . (٢٢)

٢٤ - ويستدل من المعلومات المقدمة من السيد هليل سايدل ، وهو أحد أعضاء المعاشرة في البرلمان الإسرائيلي ، أن شركة كور تعتزم أيضاً تمثيل صناعة الصلب في جنوب إفريقيا في السوق الأوروبية المشتركة حيث تحظى إسرائيل بتعريفات تجارية تفضيلية بسبب مركزها بوصفها عضواً منتسباً . ويتألف حوالي ٤٠ في المائة من مجموعة صادرات جنوب إفريقيا إلى إسرائيل من الصلب الذي من شركة الحديد والصلب في إفريقيا الجنوبيّة (ايسكور) ، وهي شركة شبه حكومية . وذكر أنه سيتم هذا العام افتتاح مركز مشترك بين شركة ايسكور وكور لتقديم الخدمات في مجال الصلب في قرية غات ، بالقرب من تل أبيب ، وسيستورد المركز الصلب والهديد شبه المحضررين لزيادة تحضيرهما وتصديرهما . وعندما أعلنت الصحفة في أيار / مايو ١٩٧٦ ، ذكر أيضاً أن جنوب إفريقيا تهتم اهتماماً كبيراً بانجاز المشروع بسبب قدرة إسرائيل المختلطة على التصدير إلى المجتمع الاقتصادي الأوروبي . بيد أن أحد كبار المسؤولين في شركة كور نفى النبأ القائل أن شركة ستمثل صلب جنوب إفريقيا في أوروبا . (٢٣)

٢٥ - وجاء في الانباء الصحفية أن من الممكن أن يكون قد انعقد اتفاق رئيسي بين البلدين ، لتزويد مصنع للطاقة الكهربائية بناه بالقرب من هاديرا في وسط إسرائيل بالفحمة التي من جنوب إفريقيا . وقد أكد السيد آلان تيو ، المدير التنفيذي لرابطة أصحاب الفحم في ترانسفال ، أن المفاوضات جارية ، ولكنه نفى أن يكون قد تم التوصل إلى أي اتفاق رسمي . وذكر أن إسرائيل مهتمة بشراً حوالي مليون طن من الفحم كل سنة من جنوب إفريقيا . (٢٤)

٢٦ - وقد بدأت شركة "كونسوليديد باور" (Consolidated Power (Pty.)) وهي تمثل مشروع مشتركاً بين شركة تاديран للصناعات الإلكترونية الإسرائيلية وشركة كالان في جنوب إفريقيا ، عملياتها في روسلين بالقرب من بريتوريا في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ . وتعتبر شركة تاديран من الصانعين الرئيسيين لمعدات الاتصالات العسكرية التكتيكية وتشترك في ملكيتها شركة كور انديستريز (٥٠ في المائة) ووزارة الدفاع الإسرائيلية (١٥ في المائة) ، وشركة (GTE) الدولية في الولايات المتحدة (٣٥ في المائة) . وحسب التفاصيل الصادرة عن السيد بروش ، مدير

(٢٢) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ . وشركة " كور " هي ملك لاتحاد هستادروت التجاري في إسرائيل وهي من أكبر الشركات الصناعية في إسرائيل .

(٢٣) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ١٩ إذار / مارس ١٩٧٧ .

(٢٤) المرجع نفسه ، ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ؛ " نيويورك تايمز " ، لندن ،

١١ شباط / فبراير ١٩٧٧ .

الشركة التنظيمي الجديد ، تقوم الشركة بصنع "معدات اضاءة للطوارئ" للاستعمال في المصانع ، ومراسيل التسويق ، والمكاتب ، وكذلك في المنازل . وبالاضافة الى ذلك ، ستقوم الشركة بوصفها وكالة بصنع "منتجات ومنظفات تابيران الاخرى التي هي على درجة من التخصص بحيث يتعدى صناعتها في جنوب افريقيا ."(٢٥)

٢٧ - وقد أدخلت في أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ خدمات الشحن بالحاويات للحمولات العامة بين جنوب إفريقيا وأسرائيل . وكما قال السيد و . ب . دافيس ، وهو مدير شركة خطوط ينيكرون لا ينزع التي تدير الخدمات ، فقد أصبح النقل بالحاويات ضروريا بسبب ازدياد التجارة بين جنوب إفريقيا وأسرائيل . (٢٦)

٢٨ - وكذلك قيل ان ازيد ياد الحركة بين البلدين قد حمل الخطوط الوطنية الاسرائيلية "العال" على أن تخطط لاضافة رحلة أسبوعية رابعة الى جنوب افريقيا أو استخدام الطائرة بوينج ٧٤٧ بـ دلا من الطائرات الصغيرة المستخدمة حاليا . (٢٧)

٣ - وفي شباط /فبراير ١٩٧٧ ، قام ممثلان عن شركة بانتوانفستمنت (BIC) بزيارة إسرائيل كجزء من جولة في أوروبا الغربية ترمي إلى اجتذاب الاستثمار إلى البانتوستانات . وذكر مراسل

(٢٥) صحيفة "راند ديلي ميل" ، جوهانسبرغ ، ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦؛ مجلة "ساوث أفريكان دايجست" ، بريتوريا ، ٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧؛ "الدليل الالكتروني" ، اسرائيل ، ١٩٧٣ / ١٩٧٤.

(٢٦) مجلة "ساوث أفریکان رایجست" ، بریتوریا ، ٢٢ تشرین الأول / أكتوبر ١٩٧٦ .

(٢٧) صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ١٩ شباط / فبراير ١٩٧٧.

٢٨) "جرزالم دومستيک سيرفس" ، ٢٩ تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٦ .

(٢٩) صحیفة "راند دیلی میل" ، جوهانسبرغ ، ٢٦ نیسان / ابریل ١٩٧٦

صحيفة "ستار" الصادرة في جوهانسبرغ من القدس ان فكرة الاستثمار في البانتوستانات اجتذبت كثيرا من الشركات الاسرائيلية ، وخاصة العاملة في صناعة اللدائن . وكانت هناك خطوة قيد النظر تنطوي على قيام الصانعين الاسرائيليين "باستخدام ما يتوفّر في الجمهورية من اليد العاملة شبه الماهرية المنخفضة التكاليف ثم استيراد السلع الى اسرائيل ، اما منجزة وما بوضع اللمسات الاخيره الازمة هنا ثم تصدرها الى مكان آخر ، وربما الى المجتمع الاقتصادي الاوروبي (٣٠)

٣١ - وكذلك يستمر تعزيز الروابط العلمية في اطار اتفاق التعاون المعقود بين البلدين . وقد ذكر في اذار / مارس ١٩٧٧ ان أول عالم سيفادر جنوب افريقيا في تموز / يوليه للقيام بالبحث في ميدان الالكترونيات في أحد المعاهد التكنولوجية في حيفا لمدة ستة أشهر ، وانه ستجرى تعيينات أخرى في نيسان / ابريل . وفي حزيران / يونيو سيصل الى جنوب افريقيا أول الاسرائيليين الأربعين الذين سيقومون بالبحث في مصدر دراسة البحار في ستيلنبوش لمدة شهرين . (٣١)

٣٢ - وفي حزيران / يونيو ١٩٧٧ ، اشتراك جنوب افريقيا واسرائيل في تنظيم أول مؤتمر عقدته في جنوب افريقيا الرابطة الدولية للبحث في مجال تلوث المياه . (٣٢)

رابعاً - العلاقات الثقافية والرياضية وغيرها من العلاقات

٣٣ - ذكر أن الاسر اليهودية من جنوب افريقيا تهاجر الى اسرائيل كجزء من سياسة اسرائيل لانشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة . وقد ذكر مؤخراً أن مستقرة أولية تضم ١٥ أسرة من هذه الاسر ستقوم بزراعة الطماطم "تعاونية زراعية" في حدائق المناطق المحتلة . (٣٣)

٣٤ - وقد قامت فرقة تشارلز اوركسترا لشباب جنوب افريقيا المؤلفة من ١٧ شخصاً بجولة في اسرائيل لمدة ثلاثة أسابيع في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وقد جاءت الزيارة ، التي وصفتها صحف جنوب افريقيا بأنها "ناجحة" ، تلبية لدعوة موجهة من اسرائيل كجزء من برنامج التبادل الثقافي بين البلدين . (٣٤)

٣٥ - وقد بدأت رابطة الموائد المستديرة في جنوب افريقيا بانشاء ثلاث موائد مستديرة في اسرائيل ،

(٣٠) صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ٦ شباط / فبراير

١٩٧٧

(٣١) مجلة "ساوث افريكان دايجست" ، بريتوريا ، ٢٥ اذار / مارس ١٩٧٧ .

(٣٢) صحيفة "راند ديلي ميل" ، جوهانسبرغ ، ١٣ حزيران / يونيو ١٩٧٧ .

(٣٣) المرجع نفسه ، ٣ شباط / فبراير ١٩٧٧ .

(٣٤) المرجع نفسه ، ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ؛ صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ٢٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ .

وقيل ان هذه الرابطة ، وهي عضو في المجلس العالمي لنوادي خدمات الشباب ، وهو منظمة دولية للشباب ، قد اختيرت لتشكيل هذه الموائد المستديرة في اسرائيل بسبب الروابط بين جنوب افريقيا واسرائيل . (٣٥)

٣٦ - وقد اشتراك فرق من جنوب افريقيا في دورة الالعاب الماكبية المعاشرة في تل أبيب في تموز / يوليه ١٩٧٧ .

٣٧ - وقام أحد فرق كرة السلة الاسرائيلية ، هو ماكبي تل أبيب ، بزيارة جنوب افريقيا لمدة أربعة أسابيع اعتبارا من ٢ آب / أغسطس ١٩٧٧ .

—————



الأمم المتحدة



الجمعية
العامة

مجلس
الأمن

Distr.
GENERAL

A/32/148
S/12379

11 August 1977

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/ FRENCH/
SPANISH

مجلس الامن
السنة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والثلاثون
البند ٣١ من جدول الاعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط

مذكرة من الامين العام

اتخذت لجنة حقوق الانسان ، في جلستها ١٣٩٠ ، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٧٧ القرارين ١ ألف و ١ باء (د - ٣٣) المعنيين "مسألة انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة نتيجة الاعمال العدائية في الشرق الأوسط". وطبقاً للفقرة ١١ من القرار ١ ألف (د - ٣٣) وال الفقرة ٤ من القرار ١ باء (د - ٣٣) ، يتشرف الامين العام باستعراض انظراعضاء الجمعية العامة ومجلس الامن الى هذين القرارين .

• A/32/150

*

المرفق

١٠ - ٣٣ - مسألة انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة نتيجة الاعمال العدائية في الشرق الاوسط

ألف

ان لجنة حقوق الانسان ،

استرشادا منها بمبارىء ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ، وبمبادرى وأحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وبأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ اب / اغسطس ١٩٤٩^(١) ،

وأن تشير الى القرارات ذات الصلة للامم المتحدة بشأن الحالة في الاراضي المحتلة وحماية حقوق الانسان والحربيات الاساسية لسكان الاراضي العربية المحتلة ،

وأن تراعي ان الجمعية العامة اشارت ، في القرار ٣١/٢٠ ، الى قرارها ٣٣٦٦ (د - ٣٠) الذي اعربت فيه عن قلق بالغ تجاه عدم احراز تقدم نحو :

(أ) ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه ، غير القابلة للتصرف ، في فلسطين ، بما في ذلك حق تقرير المصير بدون تدخل خارجي ، والحق في الاستقلال القومي والسيادة القومية ؛

(ب) ممارسة الفلسطينيين لحقهم غير القابل للتصرف ، في المعادة الى ديارهم وممتلكاتهم التي اجلوا عنها واقتلعوا منها ؛

وأن تضع في اعتبارها ان الجمعية العامة اتخذت القرار ٤٣١٤ (د - ٢٩) الذي يعرف العدوان بأنه قيام القوات المسلحة لدولة ما بقزواقليم دولة اخرى او الهجوم عليه ، او اى احتلال عسكري ، مهما كان مؤقتا ، ينجم عن مثل هذا الفزو او الهجوم ، او اى ضم لا قليم دولة اخرى او لجزء منه باستعمال القوة ،

وأن ترحب بالبيان الذي اعتمد مجلس الامن في جلسته ١٩٦٩ المعقودة في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، الذي اعرب فيه المجلس ، في جملة امور ، عن قلقه واهتمامه بالبالغين تجاه الحالة الخطيرة الراهنة في الاراضي العربية المحتلة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي المستمر ،

وأن تحيط علما بتقارير اجهزة الامم المتحدة ، والوكالات المتخصصة والمنظمات الانسانية الدولية عن الحالة في الاراضي العربية المحتلة وسكانها ، وبصورة خاصة تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة (A/31/218) ،

(أ) مجموعة معاهدات الامم المتحدة ، المجلد ٧٥ ، الرقم ٩٢٣ ، الصفحة ٢٨٧ .

وأن يشير انتهاك الشديد استمرار انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان والحربيات الاساسية في الاراضي العربية المحتلة ، ولا سيما التدابير التي تستهدف الضم ، وكذلك استمرار اقامة المستوطنات والتدمير الجماعي للمنازل ، وتعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم ، ومصادرة الممتلكات ، وفرض التشريعات الاقتصادية التمييزية ،

١ - تعرّب عن قلقها واهتمامها الى الذالقين ازاء الحالة الخطيرة المتدحورة في الاراضي العربية المحتلة نتيجة الاحتلال والعدوان الاسرائيليين المسترين ؟

٢ - وتدعو اسرائيل إلى اتخاذ خطوات فورية لإعادة الفلسطينيين والسكان النازحين الآخرين من الاراضي العربية المحتلة إلى منازلهم ؟

٣ - وتشجب مرة أخرى الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ،
للقواعد الأساسية للقانون الدولي وللاتفاقيات الدولية ذات الصلة ، وبصورة خاصة حالات الفرق
الاسرائيلي الخطيرة لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب المعقدة في
١٩٤٩ / اب / اغسطس ، مما يعتبر جرائم حرب واهانة للإنسانية ، وكذلك اصرار اسرائيل في تحدي
قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واستمرارها في انتهاج سياسة انتهاك حقوق الانسان الأساسية
لسكان الاراضي العربية المحتلة ؟

٤ - وتدين بصورة خاصة السياسات والممارسات الاسرائيلية التالية :

(أ) ضم اجزء من الاراضي المحتلة ؟

(ب) إنشاء المستوطنات الاسرائيلية فيها ونقل سكان اغراب اليها ؟

(ج) التدمير والهدم الجماعيين للمنازل العربية ؟

(د) اجلاء وترحيل وطرد وتشريد ونقل سكان الاراضي المحتلة العرب وأنكار حقهم
في العودة ؟

(هـ) الاعتقالات الجماعية للسكان العرب وأخضاعهم للحجز إداري واساءة معاملتهم ؟

(و) تعذيب واساءة معاملة الأشخاص المتحجزين وانتهاك الاحكام ذات الصلة لاتفاقيات

جنيف ؟

(ز) اجراءات المصادرة والاستيلاء وكافة المعاملات الاخري الرامية إلى حصول السلطات
الاسرائيلية والافراد الاسرائيليين على الممتلكات والاراضي العربية ؟

(ح) استغلال الموارد البشرية والطبيعية وكافة الموارد الاخري للاراضي المحتلة ووضع
التشريعات الاقتصادية التمييزية ؟

(ط) نهب الممتلكات الاثرية والثقافية ؟

(ى) حرمان سكان الاراضي العربية المحتلة من حقوقهم في التعليم الوطني والحياة الثقافية ؛

(ك) التعرض للحربيات والشعائر الدينية ؛

٥ - وتدين مرة اخرى التدمير الجماعي المتعمد لمدينة القنيطرة الذي اقترف اثناء الاحتلال الاسرائيلي لتلك المدينة وتقبل انسحاب القوات الاسرائيلية منها في ١٩٧٤ ، وتعتبر هذا العمل خرقا خطيرا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب الموقعة في ٢٤ اب/جويلي ١٩٤٩ ؛

٦ - وتفيد من جديد ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتخفيض الطابع المادي للاراضي العربية المحتلة او اي جزء منها ، بما في ذلك مدينة القدس ، او لتخفيض تكوينها demografique او مركزها لاغية وباطلة وتدعوا اسرائيل الى القاء كافة التدابير من هذا القبيل المتخذة بالفعل والكف عن اتخاذ اي اجراء اخر ينحو الى تخفيض مركز الاراضي المحتلة ، بما في ذلك مدينة القدس ؛

٧ - وتعلن ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتخفيض الهيكل المؤسسي للحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل ، ومركزه والشعائر الدينية الراسخة فيه ، تدابير لاغية وباطلة وتدعوا اسرائيل الى القاء ما اتخذته بالفعل منها ؛

٨ - تدعو اسرائيل الى ان تفرج عن جميع العرب المحتجزين او المسجونين نتيجة كفاحهم في سبيل تحرير المصير وتحرير اراضيهم ، والى ان توليهم ، بانتظار اطلاق سراحهم ، الحماية التي ترمي اليها الاحكام ذات الصلة المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب ، وترجو من الامين العام ، في هذا السياق ، ان يجمع كافة المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالمحتجزين ، مثل عددهم وهوياتهم ومكان ودة احتجازهم ، واتاحة هذه المعلومات الى اللجنة في دورتها التالية ؛

٩ - تدعو كذلك اسرائيل مرة اخرى الى الوفاء بالتزاماتها بموجب ميثاق الام المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعتراف والتقييد بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب ؛

١٠ - تكرر دعوتها جميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة الى عدم الاعتراف باية تغييرات تجريها اسرائيل في الاراضي المحتلة وتجنب التصرفات التي يمكن ان تستغل من جانب اسرائيل في انتهاء جها لسياسات والممارسات المشار إليها في هذا القرار ؛

١١ - ترجو من الامين العام استرعاء انتباه جميع الحكومات ، وهيئات الام المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الاقليمية الحكومية والمؤسسات الانسانية الدولية الى هذا القرار ونشره على اوسع نطاق ممكن ، وتقديم تقرير عن ذلك الى لجنة حقوق الانسان في دورتها القادمة ؛

١٢ - وتقرر ادراج البند المعنون "مسألة انتهاء حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين" في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الرابعة والثلاثين ، وترجو من الامين العام استرعاء انتبا

حالة المدنيين في تلك الاراضي .

ان لجنة حقوق الانسان ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٠٦ / ٣١ / ١٠ باء الذي يؤكد من جديد ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب الموقعة في ١٢ اب / اغسطس ١٩٤٩ لا تنطبق على جميع الاراضي الصربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٧٦ ، بما فيها مدينة القدس .

١ - تشجب احجام اسرائيل عن الاعتراف بانطباق تلك الاتفاقية على جميع الاراضي الصربية التي تحتلها منذ عام ١٩٧٦ ، بما فيها مدينة القدس ؟

٢ - تدعو مرة اخرى بالحاج اسرائيل الى الاعتراف باحكام تلك الاتفاقية والتقييد بها في جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها مدينة القدس ؟

٣ - تحدث مرة اخرى جميع الدول الطرف في تلك الاتفاقية الى بذل كافة الجهد و من اجل تقالة الاحترام لا حكامها والتقييد بها في كافة الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما فيها مدينة القدس ؟

٤ - وترجو من الامين العام ان يستعرض انتباه كافة الحكومات وهيئات الام المتحدة المختصة ، والهيئات المتخصصة ، والمنظمات الاقليمية الحكومية والمنظمات الانسانية الدولية الى هذا القرار .